

قللا رواه مسلم انتهى اقول ومما ادركته ذوقا في نفسي اني اذا  
 نمت على غير طهارة ارى نفسي في نقيب وعنا لامور مكذبة  
 واذا نمت على الهيئة المستنوتة ارى في نفسي في بسط وسرور  
 ومجلا في ترويه حتى اني اذا عجزت عن الوضوء لغلبة نقبي  
 او شدته اتيهم وان تركته ونمت فكذلك كثيرا ما ينشق  
 لي اذا احببت اغتسالا ونمت قبله على غير طهارة او تيمم  
 روية امور مهولة تنزعني وربما استفتت منها ومن  
 ذلك اني اجد عندي تشاطا مادمت على طهارة فاذا  
 احدثت ولم اتوضا اجد في باطني ضيقا وقبضا ولذلك  
 اذا نمت في قيام ليلته اجد تغيرا في باطني ذلك في  
 اليوم ولا اعمل له سببا الا عدم القيام مع انه لا صنع  
 لي فيه وقد وقع لعلم الزهاد وسلطانهم في نزع لقلبي  
 القيام ليلته فتودي في سره كمن يثاب ان امكنك ثم وان  
 اتمت اكرم وعنده ارواب المقامات خلف الحان عطفوات  
 الطاعات من جملة النعم ليلته لترك النفس الى البطالات  
 ومما اشاهده في نفسي اذا امر على يوم وكان الاستقبال فيه بالله  
 اكثر من الغفلة عنه حصول التضاعح والسراج قلبي لا  
 يعبر عنه لساني لانه امر وجداني ويتفق ان اذ اغلبي في  
 النعم قبل صلوات الشا وهذا الوقت يكره فيه النوم  
 فاصلى

واما في غزيرة  
 ٧ بر دج

فاحسن بشي لبي بضرب في وجهي فاستيقظت من ذلك واخذ  
 مثل هذه او ما شاكلها من نعم الله عليه ومما شاهدت اني  
 في القلب المطم للحرام فانه يجذب ظلمة وغشاوة على القلب  
 لا تزول الا بمجاهدة من حبس النفس واشغال القلب  
 بالذكر وايقاد نار الخوف من الله فيه والوقوف الذي يصفيه  
 واكثر اهل الطريقة اذا احسوا بشقل في قلوبهم يستدعون  
 الغي كما فعل الصديق رضي الله عنه ومما ادعى هو لا الرماع  
 ان تلويهم كل البحر لا يفكرها الدلاء مع نفي اهل الطريق  
 ان ظلمة الحرام توش في كل قلب على حسب حاله مقامه  
 حتى القطب وفعل الصديق من اقطع حجة وارفع محجة  
 ومما شاهدته في نفوسنا اذا وقعت منا هفوة لغيبية  
 او اذ تيه احد ولو بالقلب اختلف سير القلب وانقباضه  
 وعوده وضيقة حتى كان بيني وبين انطقا عليه  
 وكلمة عظمت المعصية عظم الكراب واشتد البلاء هذه  
 مع سرعة المبادرة للتوبة والاستغفار والاعتراف  
 بالجرم وعدم الاصرار لكن هذا من لطف الله بعبده حتى  
 ينشبه ويرجع عن المعاصي ولا يغير بنا ساسا ما تبت الذنوب  
 قلوبهم واستولت عليها فلا يحسبون يتسوء ولا يدركون اثر  
 هفوه جاء في الحديث الشريف ان العبد اذا اخطا خطيئة